



مملوك. **إلهي** إن من افتج بك لمُستتير وإن من اعتصم بك لمُستجير وقد لذت بك يا **إلهي** فلا تخيب ظني من رحمتك ولا تخيبني عن رزقي بلقائك **إلهي** أقمني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك، **إلهي** وألممني ولها بدرك إلى ذكرك وهمتي في روح نجاح أسمائك ومحلّ قدّسك، **إلهي** بك عليك إلا ألحقتني بمحلّ أهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك فأني لا أقدر لنفسي دفعا ولا أملاك لها نفعا، **إلهي** أنا عبدك الضعيف المذنب ومملوك المنيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه شهوة عن عفوك، **إلهي** هب لي كمال الانقطاع إليك وأنز أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تحرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة وتصير أزواخنا معلقة بعزّ قدّسك، **إلهي** واجعلي ممن ناديتك فأجابك ولا حظته فصعق لجلالك فناجيتة سيرا وعمل لك جهرا، **إلهي** لم أسلم على حسن ظني فتوط الأياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك، **إلهي** إن كانت الخطايا قد أسقطتني لندك فأصفح عني بحسن توكلّي عليك **إلهي** إن خطيت الذنوب من مكارم طاعتك فقد نبهني اليقين إلى كرم عطفك، **إلهي** إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرم الأتلك، **إلهي** إن دعاني إلى النار عظيم عقابك فقد دعاني إلى الجنة جزيل ثوابك، **إلهي** فلك أسأل و إليك أبتهل وأرغب وأسألك أن تصلي على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وأن تجعلني ممن يديم ذكرك ولا يتخضع عهدك ولا يغفل عن شكرك ولا يستخف بأمرك، **إلهي** وألحظني بثور عرك الأبهج فأكون لك عارفا وعن عسك، **إلهي** انظر إلى نضر من ناديتك فأجابك واستعملته بمعنوتك فأطاعك يا قريبا لا يُبعد عن المغتر به ويا جوادا لا يُخل عن رجا ثوابه، **إلهي** هب لي قلبا يذنيه منك شوقا ولسانا يُرفع إليك صدقه ونظرا يُقرّبه منك حقه، **إلهي** إن من تعرّف بك غير مجهول ومن لا ذ بك غير مخذول ومن أقبلت عليه غير

لاتنسوا مجاهدي المقاومة الإسلامية من صالح دعاكم
والفاتحة لأرواح شهداء الإسلام
جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

٧

الأخرى إذ لم تظهرها لأحد من عبادك الصالحين فلا تفضخني يوم القيامة على رؤوس الأشهاد، **إلهي** جودك بسط أمني وعفوك أفضل من عملي، **إلهي** فسرتي بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك، **إلهي** اعتداري إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول غدره فأقبل غذري يا أكرم من اعتذر إليه المسيئون، **إلهي** لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي وأمني، **إلهي** لو أردت هواني لم تهديني ولو أردت فضيحتي لم تعافني، **إلهي** ما أظنك تردني في حاجة قد أغنيت عمري في طلبها منك **إلهي** فلك الحمد أبدا دائما سرمدا زيدا ولا يبسد كما تحب وترضى، **إلهي** إن أخذتني بجرمي أخذتك بعفوك وإن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك وإن أذخلتني النار أعلمت أهلها أنني أحبك، **إلهي** إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أمني، **إلهي** كيف أنقلب من عندك بالخيبة مخروما وقد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالشجة مرخوما، **إلهي** وقد أغنيت عمري في شرة السهو عنك وأبليت شبابي في سكرة التباعد منك، **إلهي** فلم أستيقظ أيام اغتراري بك وركوني إلى سبيل سخطك، **إلهي** وأنا عبدك وابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكركم إليك، **إلهي** أنا عبد أتنصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة استحيائي من نظرك وأطلب العفو منك إذ العفو نعت لكركم، **إلهي** لم يكن لي حول فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك وكما أردت أن أكون كنت فشكرتك بإذخالي في كرمك ولتطهير قلبي من أوساخ الغفلة عنك، **إلهي** انظر إلى نضر من ناديتك فأجابك واستعملته بمعنوتك فأطاعك يا قريبا لا يُبعد عن المغتر به ويا جوادا لا يُخل عن رجا ثوابه، **إلهي** هب لي قلبا يذنيه منك شوقا ولسانا يُرفع إليك صدقه ونظرا يُقرّبه منك حقه، **إلهي** إن من تعرّف بك غير مجهول ومن لا ذ بك غير مخذول ومن أقبلت عليه غير

٦

الآخرى إذ لم تظهرها لأحد من عبادك الصالحين فلا تفضخني يوم القيامة على رؤوس الأشهاد، **إلهي** جودك بسط أمني وعفوك أفضل من عملي، **إلهي** فسرتي بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك، **إلهي** اعتداري إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول غدره فأقبل غذري يا أكرم من اعتذر إليه المسيئون، **إلهي** لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي وأمني، **إلهي** لو أردت هواني لم تهديني ولو أردت فضيحتي لم تعافني، **إلهي** ما أظنك تردني في حاجة قد أغنيت عمري في طلبها منك **إلهي** فلك الحمد أبدا دائما سرمدا زيدا ولا يبسد كما تحب وترضى، **إلهي** إن أخذتني بجرمي أخذتك بعفوك وإن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك وإن أذخلتني النار أعلمت أهلها أنني أحبك، **إلهي** إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أمني، **إلهي** كيف أنقلب من عندك بالخيبة مخروما وقد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالشجة مرخوما، **إلهي** وقد أغنيت عمري في شرة السهو عنك وأبليت شبابي في سكرة التباعد منك، **إلهي** فلم أستيقظ أيام اغتراري بك وركوني إلى سبيل سخطك، **إلهي** وأنا عبدك وابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكركم إليك، **إلهي** أنا عبد أتنصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة استحيائي من نظرك وأطلب العفو منك إذ العفو نعت لكركم، **إلهي** لم يكن لي حول فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك وكما أردت أن أكون كنت فشكرتك بإذخالي في كرمك ولتطهير قلبي من أوساخ الغفلة عنك، **إلهي** انظر إلى نضر من ناديتك فأجابك واستعملته بمعنوتك فأطاعك يا قريبا لا يُبعد عن المغتر به ويا جوادا لا يُخل عن رجا ثوابه، **إلهي** هب لي قلبا يذنيه منك شوقا ولسانا يُرفع إليك صدقه ونظرا يُقرّبه منك حقه، **إلهي** إن من تعرّف بك غير مجهول ومن لا ذ بك غير مخذول ومن أقبلت عليه غير

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر شعبان من منازل العمر إلى الله تعالى، له شأن عظيم وفضل كبير، فيه ليلة من ليالي القدر، وقد ولد فيها مولود وعدّ الله به النصر لكل محتولم من أوليائه وأن يملا به الأرض قسطنًا وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً. وكفى في شأنه أن فيه المناجاة الشعبانية وأنه شهر رسول الله ﷺ وفيه قال: «شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري».

أعمال شهر شعبان الصامت

- الاستغفار:** أن يستغفر في كل يوم من شعبان سبعين مرة بهاتين الصيغتين: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمان الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه، واستغفر الله وأسأله التوبة، فعن الإمام الرضا ﷺ أنه من قال ذلك كتب الله له براءة من النار، وجوزاً على الصراط، وأدخله دار القرار.
- الصدقة:** فعن الإمام الصادق ﷺ: «من تصدق بصدقة في شعبان ربأها الله (جل وعز) له كما يرني أحدكم فصيله حتى توافي يوم القيامة وقد صارت له مثل جبل أحد».
- الذبيحة:** فعن النبي ﷺ: «من قال في شعبان ألف مرة «لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عبادة ألف سنة، ومحي عنه ذنب ألف سنة، ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر، وكتب عند الله صديقاً».
- الصلاة على محمد وآل محمد:** فعن النبي ﷺ: «أكثرُوا في شعبان من الصلاة على نبيكم وأهل».
- الصوم:** فعن أمير المؤمنين ﷺ: «من صام شعبان حياً لرسول الله ﷺ وتقرباً إلى الله أحبه الله وقربه إلى كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة».
- الصلاة:** صلاة ركعتين في كل خميس من شعبان يقرأ في كل ركعة «الحمد، مرة، والتوحيد، مرة، فإذا سلم قال «اللهم صل على محمد وآل محمد، مرة، في كل ركعة» فإنه إذا سلم قال «اللهم صل على الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه».

١

٢

- الدعاء:** أن يدعو عند كل زوال من أيام شعبان بالصلاة المروية عن الإمام السجاد ﷺ. (صفحة ٤)
- المناجاة الشعبانية:** أن يقرأ المناجاة المروية عن أمير المؤمنين ﷺ. وقد ناجى بها أهل البيت ﷺ. (صفحة ٥)
- أعمال شهر شعبان الخاصة**
 - الليلة الأولى:** فقد ورد فيها صلوات كثيرة، منها صلاة اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة «الحمد، مرة، والتوحيد، إحدى عشرة مرة».
 - اليوم الأول:** الصيام فعن الإمام الصادق ﷺ (إن من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة).
 - اليوم الثالث:** وهو يوم مبارك، فيه ولادة الإمام الحسين ﷺ ويستحب فيه الصيام وقراءة الأدعية التالية: (اللهم إني أسألك بحق المولود...) دعاء (اللهم أنت متعالي المكان...).
 - الليلة الثالثة عشرة:** وهي أول الليالي البيض وفيها بعض الصلوات المستحبة، منها صلاة ركعتين يقرأ في كل ركعة «الحمد، مرة، والتين والزيتون، مرة، فعن النبي ﷺ أنه من فعل ذلك (فكأنما اعتق مائتي رقبة من ولد إسماعيل ﷺ وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وأعطاه الله براءة من النار، ويرافق محمدا ﷺ).
 - ليلة النصف من شعبان:** وهي ليلة بالغة الشرف والكرامة، فقد روي عن الإمام الصادق ﷺ قال: «سئل الباقر ﷺ عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال ﷺ: «هي أفضل الليالي بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمتنه فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها فإنها ليلة إلى الله عز وجل على نضه أن لا يرذ سألنا فيها ما لم يسأل الله العصية، وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا ﷺ، فاجتهدوا في دعاء الله تعالى والثناء عليه، وقد ورد في هذه الليلة أعمال:

٣

- الرابع:** زيارة الإمام الحسين ﷺ وهي أفضل أعمال هذه الليلة وتوجب غفران الذنوب، ومن أراد أن يصفحه أرواح مائة وأربعة وعشرين ألف نبي فليزره ﷺ في هذه الليلة.
- الخامس:** قراءة الأدعية التالية: (اللهم بحق ليلىتنا هذه ومولودها...) (اللهم أنت الحي القيوم...) (اللهم أقسم لنا من خشيتك...) (اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة...) (إلهي تعرض لك في هذا الليل التعرضون...).
- السادس:** دعاء كميل بن زياد (رض).
- السابع:** أن يقول مئة مرة (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ليغفر الله له ما سلف من معاصيه، ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة.
- الثامن:** السجدة المأثورة عن النبي ﷺ وهي: (سجد لك سوادي...) (...
- التاسع:** صلاة جعفر الطيار (رض) الوارد استحبابها يوم الجمعة.
- العاشر:** صلاة مئة ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد، مرة، والتوحيد، عشر مرات.

يوم النصف من شعبان: وفيه ولد الإمام المهدي المنتظر ﷺ ويستحب زيارته ﷺ في كل زمان ومكان والدعاء بتجديد الفرج عند زيارته.

وظيفتنا في آخر جمعة من شعبان

عن الإمام الرضا ﷺ: (إن شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعة فيه، فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما مضى منه، عليك بالاقبال على ما يعنيك، وأكثر من الدعاء والاستغفار، وتلاوة القرآن، وتب إلى الله من ذنوبك، ليقبل شهر رمضان إليك، وأنت مخلص لله عز وجل، ولا تدعن أمانة في عنقك إلا أدبتها، ولا في قلبك حقدا على مؤمن إلا زرته، ولا ذنباً أنت مرتكبهُ إلا ألقعت عنه، واتق الله، وتوكل عليه به سر أمرك وعلايتك، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدرا، وأكثر من أن تقول في ما بقي من هذا الشهر، اللهم إن لم تكن غفرت لنا في ما مضى من شعبان فافغر لنا في ما بقي منه، فإن الله تبارك وتعالى يعق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان).

ولا تغفل عن الليلة الأخيرة فيها دعاء خاص
لمزيد من التفصيل راجع كتاب (مفاتيح الجنان) للشيخ عباس القمي (رض).

٣

الصلاة المروية عن الإمامي السجاد ﷺ

اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد شجرة الثبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل بيت الوحي **اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد** الفلك الجارية في اللُحج الغامرة يأمن من زكيتها ويفرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق والأزرم لهم لاحق **اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد** الكهف الحصين وغيث المُضطَر المُستكين وملجأ المهاريين وعِصمة المُعتصمين **اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد** صلاة كثيرة تكون لهم رضا ولِحق مُحَمَّد وآل مُحَمَّد أداء وقضاء بحول منك وقوة يا رب العالمين، **اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد** الطيبين الأبرار الأخيار، الذين أوجبت حقوقهم وفرضت طاعتهم ولايتهم. **اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد** وأغمّر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مؤاسة من قُترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك ونشرت علي من عدلك وأحييتني تحت ظلك وهذا شهرُ نبيك سيد رُسلك شعبان الذي حفّضته منك بالرحمة والرضوان الذي كان رُسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذأب في صيامه وقيامه في لياليه وآيامه لجوعاً (بجوعاً) لك في إكرامه وإعظامه إلى محلّ حمامه **اللَّهُمَّ** فأعنا على الاستئنان بسنته فيه ونيل الشفاعة لديه **اللَّهُمَّ** واجعله لي شفيعاً مشفعاً وطريقاً إليك مهياً واجعلي له مثبعا حتى ألقاك يوم القيامة عني راضياً وعن ذنوبي غاضياً قد أوجبت لي منك الرحمة والرضوان وأنزلتني دار القرار ومحلّ الأخيار.

٤